الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ٨ أيار ٢٠١٧ | الموافق ١١ شعبان ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٤٣ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 8, 2017 | No. 2643 | 11th year

مراكز الإيواء.. بعض من البلاء

(ص٨)

- تراجع كبير في أعداد المقيمين في مراكز دمشق
- صعوبات في التعليم وعدم القدرة على الاستيعاب وأطفال يسهل انقيادهم
- أسر تفضل الإقامة في الخيم
- محامون في درعا يتطوعون لتثبيت الزواج
- أطفال هجروا طفولتهم بظل الحرب!
- الحكومة تدفع ٧٥ بالمئة من تكاليف مراكز الإيواء
- في حماة تحرش من «الخارج» والجهات المختصة تتعهد بالمتابعة
- في القنيطرة شكاوى كيدية بين المهجرين

خروج «النصرة» من اليرموك يبدأ اليوم.. وبرزة البلد والقابون على الطريق.. وعائلات تعود إلى الوعر

دمشق تقترب من إغلاق ملف المسلحين في أحيائها

| الوطن

اقتربت العاصمة دمشق من إغلاق ملف وجود المسلحين في حيي برزة والقابون شرقها، بموازاة تأجيل خروج الدفعة الأولى من مسلحي جبهة النصرة من مخيم اليرموك جنوبها بموجب «اتفاق البلدات الأربع»: الفوعة كفريا والزبداني مضايا من الأمس إلى اليوم، بما يفتح الباب أمام الجيش السوري لاحقاً شن عملية ضد تنظيم داعش الإرهابي في المخيم لاستعادته وفقاً لاتفاق «مناطق تخفيف التصعيد».

وقال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد في تصريح لـ«الوطن» أمس: «تأجلت عملية إخراج المصابين والمرضى من جبهة النصرة ومرافقين لهم إلى الغد (اليوم) والسبب إداري ولوجستي»، موضحاً أن العملية ستبدأ «بخروج نحو ٥٠ ما بين مصاب ومريض ومرافق».

وبين عبد المجيد أنه و«بعد أيام من خروج المصابين والمرضى ستبدأ عملية خروج المقاتلين وعائلاتهم» إلى إدلب، لافتاً إلى أن ترتيبات ما بعد انسحاب «النصرة» من اليرموك فيما يتعلق بالمنطقة التي كانت تسيطر عليها تتعلق بخطط الجيش العربي السوري والفصائل الفلسطينية.

بدوره قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي خلال ترؤسه وفداً التقى أمس وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر: «نتعاطى مع المخيمات الفلسطينية كرمزية سياسية لحق العودة، أما القرار على الأرض فيعود إلى الدولة السورية، ونحن نؤيد كل ما تسعى إليه وتقوم به وخاصة إخراج المسلحين من مخيم اليرموك أكبر مخيم في الشتات»، بحسب وكالة «سانا»، بينما أكد أمين سر حركة «فتح» في سورية عدنان إبراهيم في تصريح لـ«الوطن» أن «قوات الجيش والأجهزة الأمنية الرسمية هي من ستكون في المخيم ونحن أكدنا علناً وسراً أننا نحن كفصائل فلسطينية جاهزون إذا طلب منا أن نكون قوى شرطية للمساعدة على تحقيق السلم الأهلي وللدفاع إن حدث أي تجاوز من الجوار».

بموازاة ذلك أكد مصدر رسمي مطلع على ملف المصالحات في تصريح لـ«الوطن» مساء أمس، صحة الأنباء التي تتحدث عن إنجاز اتفاق مصالحة في شرقي العاصمة، مؤكدة أن الأمور ستتضح اليوم الإثنين أكثر، رافضاً إعطاء المزيد من التفاصيل، وذلك بعدما تحدثت مصادر متطابقة عن «التوصل لاتفاق إخراج مقاتلي حي برزة من مختلف المليشيات باتجاه ريف إدلب وجرابلس، وقرب التوصل لاتفاق مماثل في القابون».

وبين نشطاء المعارضة على صفحاتهم في «فيسبوك» أن «الخروج من برزة سيتم على ٨ مراحل تبدأ اليوم»، لافتين إلى أن «المفاوضات مستمرة بين قوات الجيش والفصائل المسلحة في القابون من دون نتائج حتى الآن وأن قوات النظام أوقفت عملياتها العسكرية»، بينما أكد مصدر ميداني على تخوم القابون مساء أمس لـ«الوطن» أن الاشتباكات كانت مستمرة صباح أمس وظهراً.

وكانت محافظة حمص شهدت صباح أمس عودة ٩ عائلات جديدة إلى حي الوعر تضم ٣٧ شخصاً معظمهم من النساء والأطفال بعد خروجهم مع المسلحين ضمن اتفاق المصالحة إلى مدينة جرابلس بريف حلب، بسبب الاضطهاد والمعاملة السيئة والأوضاع الإنسانية والصحية المتردية هناك.

وأكد محافظ حمص طلال البرازي في تصريح لـ«الوطن» أن الأسابيع القادمة ستشهد عودة المزيد من الأهالي مع تقديم المحافظة التسهيلات لكل العائلات الراغبة بالعودة إلى منازلها، لافتاً إلى أن انفضاح زيف الوعود التي رسمها أعداء سورية للخارجين من الحي وعودة الكثير من الأهالي انعكست على أعداد الخارجين بالدفعة الثامنة حيث كان من المتوقع خروج أكثر من ١٦٠٠ شخص ولكن لم يخرج إلا ألف شخص.

عودة عائلات الى حي الوعر بسبب المعاملة السيئة في المخيمات بمدينة جرابلس شمال حلب (سانا)

«ملتقى القاهرة» المعارض: حشد الإمكانات للحل السياسي

| الوطن

أكدت «القوى الوطنية الديمقراطية في سورية» المعارضة التي شاركت في الملتقى التشاوري الذي اختتم أعماله في القاهرة، على ضرورة «حشد كل إمكانات وطاقات الشعب السوري في إطار الحل السياسي».

ودعا الملتقى في بيانه الختامي إلى صياغة دستور عصري ديمقراطي جديد للبلاد من قبل السوريين ومشاركة كل المكونات السياسية في رسم مستقبل سورية الجديدة.

وشارك في الملتقى العديد من القوى والأحزاب والأطر السياسية المعارضة والشخصيات الوطنية والديمقراطية المعارضة، من ضمنها «هيئة التنسيق الوطنية – حركة التغيير الديمقراطي» المعارضة، التي يعتبر منذر خدام أحد مؤسسيها.

وقال خدام لـ«الوطن»: إن موعد ومكان المؤتمر العام الموسع الذي تسعى لعقده تلك القوى لم يحدد وأن ذلك رهن المشاورات.

مع استقرار اتفاق «تخفيف التصعيد»

الجيش يحضر لعمليات واسعة ضد داعش باتجاه دير الزور وريف حلب الشرقي

| دمشق- وسام جديد
حلب - حمص - الوطن

مع «استقرار اتفاق تخفيف التصعيد» الموقع في محادثات «أستانا ٤» يجري الجيش العربي السوري تحضيرات لإطلاق حملة واسعة في ريف حلب الشمالي الشرقي، وفي دير الزور على حساب تنظيم داعش الإرهابي المستثنى من الاتفاق والذي يتقهقر أمام ضربات الجيش بريف حمص الشرقي.

وأعلن مركز حميميم الروسي للمصالحة في سورية أمس أن «الأوضاع مستقرة في مناطق تخفيف التصعيد خلال الـ٢٤ ساعة الماضية».

في غضون ذلك أوضح مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش على وشك استكمال عمليته لتطهير ما تبقى من مناطق شرق حلب وخصوصاً بلدة مسكنة التي وصل إلى مسافة نحو ١٢ كيلو متراً لجهة الغرب منها، والتي تخوله في حال السيطرة عليها الوصول إلى الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، بعد أن ثبت قواته في تل المهدوم قرب بلدة المهدوم وبعد معارك طاحنة مع داعش الذي خسر مئات القتلى وآليات وقطعاً عسكرية ومفخخات بأعداد كبيرة.

وبين المصدر أن عملية الجيش في ريف حماة الشمالي والتي فرضت عليه إرسال تعزيزات لاستعادة القرى والبلدات التي تقدم إليها المسلحون الشهر ما قبل الفائت وتكللت باستعادتها، أخرت عملية تطهير ما تبقى من مواقع تقع تحت سيطرة داعش في ريف حلب الشرقي، ومن أهمها مسكنة التي حان دورها ودور كامل الريف الشرقي لحلب.

ولفت المصدر إلى أن داعش وضع كل ثقله في مسكنة لمنع تقدم الجيش السوري بعد أن فقد معقله الرئيسي في دير حافر و٢٧ قرية وبلدة في محيطها وخسر نحو ٢٥ كيلو متراً من طريق حلب الرقة الدولي لمصلحة الجيش السوري، ولذلك فمعركته المقبلة تتطلب استعداداً كبيراً ستضعه في مفترق طرق مهم.

مصدر ميداني آخر تحدث لـ«الوطن» عن وصول تعزيزات عسكرية ضخمة سورية وروسية بالإضافة لمجموعات من الأصدقاء، إلى مناطق في البادية السورية، في تمهيد ميداني، لن يطول حتى يتحول إلى عملية عسكرية كاملة، الهدف منها الوصول إلى دير الزور لفك الحصار عن أهلها، ومتابعة الطريق حتى الحدود العراقية، موضحاً أن ما يحصل من تقدم ميداني في الوقت الراهن ليس سوى عمليات عسكرية محدودة.

وكان رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان الروسية سيرغي رودسكي، قال يوم الجمعة الماضي: إن المهمة الجديدة للقوات الروسية في سورية، بعد الاتفاق على إقامة مناطق «تخفيف التصعيد» ستتركز بتقديم الدعم «للجيش السوري استعداداً لعملية عسكرية بالمنطقة الشرقية من تدمر لفك الحصار عن دير الزور».

وعلى محور بادية الشام دفع الجيش بمزيد من التعزيزات إلى شرق محطة تشرين الحرارية في ريف دمشق الشرقي وصولاً إلى بادية درعا بهدف منع التنظيمات التي دخلت من الأردن من التوسع شمالاً وغرباً وفي الوقت نفسه لدعم العملية العسكرية المرتقبة انطلاقاً من تدمر، وفق المصدر الميداني.

بالعودة إلى بيان مركز حميميم فقد أكد تسجيل «١٨ خرقاً» لاتفاق «وقف التصعيد» خلال اليوم الماضي، بأسلحة خفيفة من مناطق تحت سيطرة تنظيمي داعش وجبهة النصرة، على حين «استعادت وحدات عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني تلة مدراج والصومعة الواقعة في سلسلة جبال الشومرية بريف حمص الشرقي بعد مواجهات عنيفة مع تنظيم داعش سقط خلالها أعداد من القتلى والجرحى في صفوفه» وفق تأكيد مصدر عسكري في ريف حمص لـ«الوطن»، قبل أن يسيطر الجيش على منطقة السبع بيار في القلمون الشرقي بعد معارك عنيفة مع ميليشيات مسلحة مساء أمس.

إيمانويل ماكرون.. رئيس للجمهورية الفرنسية

فوز مرشح الوسط إيمانويل ماكرون في انتخابات الرئاسة الفرنسية أمس (أ ف ب)

| باريس - الوطن - وكالات

فاز مرشح الوسط إيمانويل ماكرون (٣٩ عاماً) في انتخابات الرئاسة الفرنسية على مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، في انتخابات افتقدت لرجال الدولة وللأحزاب الرئيسية المتمثلة بالاشتراكي والجمهوري.

ومع فوز ماكرون، الليبرالي بنسبة ٦٥ بالمئة، تكون فرنسا قد دخلت في نفق سياسي هو الأول من نوعه، إذا لا يتمتع الرئيس المنتخب بأي أغلبية برلمانية ما سيدفعه للتحالف مع الأحزاب الرئيسية على أن تجري انتخابات تشريعية الشهر المقبل.

وسيترتب على ماكرون أن يختار رئيس وزراء من الحزب الذي سيفوز في أغلبية المقاعد في الانتخابات التشريعية القادمة علماً أن عدداً كبيراً من شخصيات اشتراكية أبدت دعمها له وعلى رأسهم الرئيس فرانسوا هولاند الذي سيغادر قصر الإليزيه الأحد القادم.

وماكرون لم يكن معروفاً للجمهور الفرنسي قبل أن يتم تعيينه من قبل هولاند وزيراً للاقتصاد عام ٢٠١٢، وهو شاب مصرفي كان يعمل في قسم الاستثمار ببنك روتشيلد ومتزوج من سيدة تزيده ٢٥ عاماً وكانت تدرسه عندما كان يبلغ من العمر ١٥ عاماً ثم عقد قرانه عليها حين بلغ الثلاثين.

وكان الرئيس الفرنسي الجديد عضواً في الحزب الاشتراكي الفرنسي ما بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٩ قبل أن يغادره ويعلن «وسطيته»، ومع انتخابه أمس بات الرئيس الأصغر في تاريخ الرؤساء الفرنسيين.

وحول سورية، قال ماكرون: إنه يأمل بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة من خلال جمع كل الأطراف على طاولة واحدة وبالتعاون مع روسيا، قبل أن يؤكد خلال خطاب ألقاه بمناسبة فوزه أنه سوف يركز على التهديدات التي تواجه الفرنسيين ومنها تهديدات الإرهاب، وأنه سوف يكافحه بكل ما أوتي من قوة.

ومن النقاط اللافتة التي تضمنها برنامج ماكرون هو «إنشاء قيادة أركان مركزية للاستخبارات تابعة مباشرة لمجلس الدفاع برئاسة رئيس الجمهورية»، إضافة إلى «استخدام كثير لآلية الطوارئ في تبني القوانين» وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس».

١٥٠ ألف طالب إلى امتحانات جامعة دمشق مطلع حزيران

| فادي بك الشريف

فوضت وزارة التعليم العالي الجامعات بتحديد مواعيد انطلاق الامتحانات حسب وضع كل جامعة مع أولوية البدء بالكليات النظرية ذات الأعداد الكبيرة ومتابعة تجهيز المستلزمات بما فيها توفير وتهيئة الأجواء المناسبة للطلاب لضمان سير الامتحانات.

وقال أمين جامعة دمشق مازن الشيخ: إن الجامعة وجهت عمادات الكليات بالإسراع في عملية إصدار البرامج الامتحانية، مؤكداً أن مجلسها سيناقش غداً الثلاثاء التحضيرات اللازمة لانطلاق الامتحانات من تأمين قاعات والكادر المختص المشرف عليها والاعتماد على طلاب الدراسات العليا.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الشيخ أن عدد الطلاب المسجلين في كليات دمشق بلغ الـ١٥٠ ألفاً سيتوجهون إلى الامتحانات الشهر القادم، مشيراً إلى أنه سيتم البدء بامتحانات الكليات النظرية التي تحتاج إلى وقت أكثر من غيرها.

من جهته قال مدير شؤون الطلاب والامتحانات بشار ضو لـ«الوطن»: إن عدد الطلاب المستضافين في دمشق من جامعتي حلب والفرات بلغ نحو ١٨ ألف طالب.

(التفاصيل ص٧)

الزواج العرفي «ضرورة» ولا نسعى لانتشاره

عوض: توجه لتعديل قانون الأحوال الشخصية

| محمد منار حميجو

أعلن رئيس قسم الأحوال الشخصية في كلية الشريعة بجامعة دمشق محمد حسان عوض أن هناك توجهاً لتعديل قانون الأحوال الشخصية السوري، معرباً عن تأييده لتعديله.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال عوض: إن القانون مستمد من الشريعة الإسلامية إلا أنه لا يمنع من تعديله وفقها أيضاً، بما يتوافق مع الزمان والمكان لتحقيق الانسجام في الأسرة.

وفي الغضون رأى عوض أن وجود الزواج العرفي ضرورة ولكن لا يمكن السعي لانتشاره، مشيراً إلى أن الحد منه يأتي من ضرورة التخفيف من أعباء تثبيت الزواج في المحكمة.

(التفاصيل ص٧)

انخفاض في إنتاج النفط الخفيف إلى ٢٢٠٠ برميل يومياً

| علي محمود سليمان

كشف تقرير وزارة النفط والثروة المعدنية أن هناك انخفاضاً في إنتاج النفط الخفيف خلال الفترة الماضية ليبلغ معدل الإنتاج اليومي ٢٢٣٣ برميلاً ما يقل بنسبة ٧٢ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، مؤكداً أن إجمالي المنتج خلال العام الحالي بلغ أكثر من ٢٠٠ ألف برميل.

من جهته أكد وزير النفط علي غانم خلال اجتماعه مع مديري المؤسسات والشركات التابعة للوزارة أنه تمت إعادة تأهيل البنى التحتية في قطاع النفط وإطفاء الآبار التي تعرضت للتخريب من الإرهاب، مضيفاً: حققنا وفورات وصلت إلى نحو ٢,٣ مليار ليرة فضلاً عن الجهود المبذولة في صيانة وإصلاح معامل الغاز في حيان وجنوب المنطقة الوسطى.

من جهته قال مصدر مسؤول في الوزارة لـ«الوطن»: إن أسباب الانخفاض تعود لخروج حقلي شحار والشاعر من الخدمة في نهاية العام الماضي بسبب تعديات تنظيم داعش الإرهابي عليهما، وخصوصاً أنهما كانا ينتجان ٥ آلاف برميل يومياً.

(التفاصيل ص٦)

أنتم الأحرار ونحن السجناء

بنت الأرض

حدّثتني المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد في لقائي معها عام ٢٠٠٨؛ إذ قالت لي: حين حكم عليّ الاستعمار الفرنسي بالإعدام، وكنت في الثامنة عشرة من عمري، أتت والدتي لتزورني، وكان من المفترض أن تكون تلك الزيارة الأخيرة، وأن يكون ذلك لقاءها الأخير مع ابنتها التي سوف ينفّذ فيها حكم الإعدام قريباً.

قالت لي والدتي لا تخافي يا بنتي ولا تحزني، ستكون مكانتك كبيرةً في الجزائر، والجزائر تستحقّ أرواحنا جميعاً، ولم تضعف والدتي، ولم تبكِ، بل حيّتني تحية المجاهدة الواثقة من النصر وانصرفت.

بعد أن انصرفت، وجدتُ السّجانة الفرنسية، التي كانت تراقب لقاءنا وتسمع كلّ كلمة، وجدتها تبكي، واعتقدتُ أنها ربما تبكي عليّ لأنني سوف أُعدم، فقلت لها لماذا تبكين؛ إذا كانت والدتي لم تبكِ، وأنا لم أبكِ، فلماذا أنت تبكين؟ قالت: أبكي على فرنسا؛ لأننا حتماً سنغادرَ الجزائر إذَا كان الجزائريون والجزائريات بهذه العزيمة وهذا الإيمان!

والعزيمة والإيمان هما أساس انتصارات كلّ شعوب العالم على المستعمرين والطغاة والمرتزقة، وهما أساس حركات التحرر الوطنية التي انتشرت في بلدان آسيا وإفريقيا للتخلّص من الاستعمار الغربي الدموي، الذي كان ولا يزال يطمع بثروات الشعوب لبناء مجده وتحقيق ازدهاره.

اليوم نعيش تجربة جديدة تتطلّب من العرب عزيمة وإيماناً لا سابق لهما، حيث يواجه الفلسطينيون منذ ٧٠ عاماً المحتلّ الإسرائيلي بأجسادهم النحيلة، التي لا يملكون سواها للمقاومة، وقد انتزعت منهم كلّ أدوات المقاومة إلا عزيمتهم الصلبة، وإيمانهم العميق بفلسطين، وأنّ فلسطين تستحقّ منهم التضحية، وأنّ فلسطين باقية، ولا تزيدها معاناة المقاومين ودماء الشهداء إلا ألقاً وكبرياء ورسوخاً في ضمائر البشر، ولكنّ السؤال هو: لماذا افترض العرب والمسلمون أن فلسطين هي مسؤولية هؤلاء الأسرى فقط، على حين ينشغل المعنيون بالشأن الفلسطيني والعربي والإسلامي بتسويات وتنازلات لن تسمن ولن تغني من جوع، معتقدين أن قراراتهم وكلماتهم سوف تغيّر من مجرى المخططات الصهيونية التي لن تتوقف عند قضية فلسطين وحدها، بل هي تطمع بثروات عرب العراق وسورية والخليج، وهم في أضعف حالة من التمزق يساعدها الإرهاب الوهابي العميل؟ أما الاعترافات والتنازلات فهي بوالين فارغة وكلمات مسطحة لا يقيم لها المحتلّ وزناً، فهو ليس خائفاً، وليس قلقاً من صفوف متشرذمة وإرادات مبعثرة ورؤى لا يجمع بينها جامع، ولكنه قلق فقط من أمثال هؤلاء الأسرى المؤمنين بقضيتهم والمستعدّين لبذل آخر يوم من حياتهم في سبيل أن تحيا فلسطين، وأن تستمرّ الشعلة مضيئة في أيدي الأبناء والأحفاد، وكي لا تعتقد الأجيال القادمة أن أحداً لم يقاوم ولم يستبسل في سبيل القضية المقدسة.

لا شكّ أن السجانين الإسرائيليين، وهم يراقبون هؤلاء الأسرى، يشعرون بإحباط وقلق شديدين لأن قضية تمتلك روحاً وإرادةً مثل أرواح وإرادة هؤلاء المدافعين المؤمنين بها لا يمكن أن تموت أو أن تسقط في التقادم.

السؤال الآخر هو أن مليار مسلم ونيّفاً يعيشون اليوم في رحاب شهر شعبان، يستعدّون لاستقبال شهر رمضان المبارك، ومع ذلك لم يحوّلوا صيام الأسرى المقدس إلى صيام تسمع به البشرية في أصقاع الأرض الأربعة، ولم يحوّلوا هذا الاستبسال إلى حركة عالمية من أجل فلسطين ونصرة أسراها، والخاسر هنا ليس الأسرى مطلقاً، ولكنّ الخاسر الأكبر هم هؤلاء المتخاذلون أنفسهم من عرب ومسلمين؛ إذ إنهم يقوّضون مكانتهم في أعين العالم ويتسببون في إلغاء أيّ قيمة لهم في أنظار الآخرين، فأيّ مكانة ستكون للعرب والمسلمين الذين لم ينتصروا لإخوانهم ولقضيتهم، ومنذا الذي سوف يحسب حساباً لهم في أي مسألة أخرى؟

إنّ تجاهل معظم العرب والمسلمين لأهمية هذه المعركة الدائرة التي يخوضها هؤلاء الأبطال العزّل، يشير فقط إلى انفصال هؤلاء العرب والمسلمين عن دورة الحياة الحقيقية، وعن موازين القوى، وعن جوهر التفكير الإستراتيجي الذي يبقي الأمم ذات مكانة ورفعة في أعين الآخرين.

إن إخفاق هؤلاء أن يتجاوبوا بشكل لائق مع التضحيات العظيمة التي يقدّمها هؤلاء الأسرى لفلسطين والعرب جميعاً ولأمة المسلمين، هو أحد أبرز الأوجه للانقراض؛ إذ إن الأمم تنحدر وتنقرض حين تفقد البوصلة الجامعة بين أبنائها، وحين تتفكك الروابط بين أبنائها، ويصبح من شبه المستحيل أن تجتمع على كلمة سواء.

أي إن القصور الذي شهدناه من معظم العرب والمسلمين في التضامن مع الأسرى وحمل قضيتهم إلى رحاب المنطقة والعالم ليس قصوراً فلسطينياً يرتبط بالقرار الفلسطيني المستقلّ الذي أوصل دعاته الفلسطينيين إلى العزلة الحالية، وهو أيضاً قصور ذو دلالات خطيرة على المقصرين أنفسهم، وعلى احتمالات توجّهاتهم وحركاتهم المستقبلية، والمستوى الذي يمكن توقعه لهم: «لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين».

لا شكّ أن المعركة التي يخوضها هؤلاء الأسرى بأجسادهم السجينة وأرواحهم الأبيّة الشامخة هي معركة مشرّفة ومعركة رابحة بكلّ المقاييس، تنتصر بها الروح على الجسد، والعزيمة والإيمان على السلاسل وجدران السجون وقسوة السّجان، ولكنها معركة تدعو للتوقف والتفكير بمستقبل ومصير أمة في غياب أحزابها القومية، وفي ظلّ أحزاب إسلامية طائفية مزّقت الأمة وسلّمتها لقمةً سائغةً للعدوّ الغربي المتربّص بها لنهب واغتصاب الأرض والحقوق العربية.

إنها معركة تدعو للتأمل والتساؤل من السجناء؟ هل هؤلاء الذين يتحدّون أقسى الإجراءات بأجسادهم وإرادتهم؟ أم إنهم أولئك الذين يعيشون في أوهام التسويات والأكاذيب والانتصارات الشخصية الوهمية التي لا تتجاوز حدود تفكيرهم المحدود أصلاً؟ إنها معركة تظهر للعيان أن هؤلاء الأسرى هم الأحرار الحقيقيون، وأنّ من لا يمتلك إرادة وأدوات الانتصار هو السجين جسداً وروحاً وعقلاً وإرادةً وعزيمة.